

## صحافة القاهرة: عبد العزيز حجازى: وثيقة الحوار الوطنى تعالج الوضع الراهن.. وديون مصر بعد "مبارك" تريليون و271 مليار جنيه.. 16.5 ألف مواطن مصرى بالخارج سجلوا بالموقع الرسمى لـ"العليا للانتخابات"



صحافة القاهرة اليوم

كانت الخلافات والتباينات بين الدول العربية بسبب أسلوب التعامل مع النظام السورى، وتصريحات عبد العزيز حجازى بأن وثيقة الحوار الوطنى تعالج الوضع الراهن، وتحدد ملامح مستقبل مصر، ورصد تقرير التنمية فى العالم عن البنك الدولى أن مصر بعد "مبارك" تعاني من ديون تقدر بتريليون و271 مليار جنيه، منها أكثر من 960 مليار جنيه ديوناً داخلية، تساوى 91% من الناتج المحلى الإجمالى للدولة والباقى ديون خارجية.. أبرز ما جاء فى صحف القاهرة الصادرة صباح اليوم السبت.

## اليوم السابع

أكدت الجريدة أن المستشارين أشرف العشماوى وسامح أبو زيد قضاة التحقيق المنتدبين من قبل وزارة العدل للتحقيق فى تلقى عدد من الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى تمويلاً أجنبياً سوف يستدعون عدداً من قيادات هذه الجمعيات خلال أيام لسؤالهم بشأن الوقائع التى كشفت عنها التحقيقات.

وأشارت التحقيقات إلى أن عدداً من قيادات 6 إبريل أسسوا شركات ومراكز للعمل كهيئات مجتمع مدنى والقيام بتقديم الاستشارات القانونية والحقوقية وتلقت تمويلاً من مبادرة الشراكة الشرق أوسطية التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى وافق المستشار عبد المعز إبراهيم رئيس محكمة استئناف القاهرة على المذكرة المقدمة من هيئة التحقيق المنتدبة من وزير العدل للكشف عن سرية الحسابات المصرفية لـ 57 جمعية أهلية ومنظمات المجتمع المدنى المصرية والأجنبية، و04 شخصية بينهم مسئولة سابقة بوزارة التضامن الاجتماعى لدى البنوك المصرية والأجنبية فى مصر وشركات تحويل الأموال لقيامهم بالحصول على تمويل من الخارج.

تضمنت تحقيقات اللجنة تلقى 75 جمعية أهلية تمويلاً من الخارج دون تصريح الجهات المعنية واستخدامه فى إثارة الفوضى فى البلاد.

نظم عدد من أعضاء الجبهة السلفية وائتلاف دعم المسلمين الجدد وشباب الدعوة السلفية، مسيرة احتجاجية حاشدة ضد الإساءات التي خرجت عن صحيفة "تشارلي إيبدو" الفرنسية ضد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وانطلقت المسيرة من أمام مسجد الاستقامة بالجيزة إلى مقر السفارة الفرنسية بشارع شارل ديغول أمس، للاحتجاج على نشر صحيفة فرنسية مؤخراً رسوماً جديدة مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

وقال الدكتور هشام كمال المنسق العام لائتلاف دعم المسلمين الجدد في تصريحاته للجريدة، إن الجبهة السلفية قدمت بياناً رسمياً إلى رجال الأمن بالسفارة الفرنسية، احتجاجاً على الرسوم المسيئة للمسلمين، موضحاً أن المسيرة للتنديد بالموقف الرسمي للحكومة الفرنسية، مهدداً بتصعيد الإجراءات السلمية ضد المصالح الفرنسية في مصر بما في ذلك مقاطعة المنتجات والبضائع الفرنسية في مصر، كما طالبت الجبهة السلفية وائتلاف دعم المسلمين الجدد وشباب الدعوة السلفية بالاعتذار الرسمي والفوري عن تلك الإساءة التي طالت النبي صلى الله عليه وسلم.

- ١ أول حكم قضائي ضد الفلول في الانتخابات
- ٢ 8 شركات أجنبية تلغي رحلاتها السياحية لمصر طوال الانتخابات
- ٣ إصابة 20 حاجاً مصرياً في حادث بالطائف وارتفاع الوفيات لـ 46
- ٤ العوا: وثيقة السلمى هي والعدم سواء.. والعسكري لا يمثل الشعب
- ٥ منظمة قبطية تطالب بحماية المسيحيين من الإخوان
- ٦ اليوم.. نظر رد المحكمة في "أسهم الداخلية"
- ٧ الحويني: لن أعتذر للمفتي ولا الأزهر لأنني لم أخطئ بحقهما
- ٨ المركزي للإحصاء: 377 ألف مواطن فقدوا وظائفهم خلال عام
- ٩ البرادعي يغادر إلى تونس وسط استمرار الانقسامات داخل حملته الانتخابية
- ١٠ عامل يدفع حياته ثمناً لمئوية الزمالك في سوهاج

## اليوم السابع

أكدت مصادر سياسية مطلعة في تصريحاتها للجريدة، وجود خلافات وتباينات بين الدول العربية حول أسلوب التعامل مع النظام السوري، الذي لم يقدم حتى الآن ما يشير إلى التزامه ببنود خطة العمل العربية التي وافق عليها.

وذكرت المصادر، أن دول الخليج تتجه إلى المطالبة بتبني رد فعل قوى ضد النظام السوري كتجميد عضويته في الجامعة العربية، أو فرض عقوبات عليه والتوصل إلى وسائل عملية لحماية المدنيين على الأرض، إلا أن دولاً أخرى كالجزائر واليمن ولبنان تقف ضد هذا الخيار وتعارضه.

وأوضحت المصادر، أنه في ظل ضرورة خروج قرار مجلس جامعه الدول العربية بالتوافق بين جميع الدول، فإن القرار الأخير لن يكون متماشياً مع مطالب الشارع السوري الذي أكد بوضوح أمس أن مطلبه الأول هو تجميد عضوية النظام السوري في الجامعة، وذلك من خلال تسمية مظاهرات أمس بجمعة تجميد العضوية.

وأشارت المصادر إلى أن الجامعة العربية قد تقوم أيضاً بممارسة نوع من الضغط الدبلوماسي على النظام السوري عن طريق سحب السفراء العرب جزئياً من دمشق أو فرض عزله سياسية عربية، أو فرض عقوبات اقتصادية.

وأكدت مصادر رفيعة المستوى بالأمانة العامة للجامعة العربية، أن هناك حرصاً شديداً من الأمين العام للجامعة

وأغلبية الدول العربية على إبقاء حل الأزمة السورية ضمن الخيار العربي وتجنب اللجوء إلى التدخلات الدولية التي تشكل وفق تعبير هذه المصادر خطراً على الأمن القومي العربي وتصب في خدمة قوى إقليمية في مقدمتها إسرائيل.

- ١٤٠ الليبراليون يرفضون هيمنة الإسلاميين على مليونية الجمعة المقبلة
- ١٤١ مجلس الوزراء يبحث احتواء الأوضاع الأمنية بالمحافظات
- ١٤٢ الإنفاق 402 مليار جنيه.. والدعم 123.. والعجز 134
- ١٤٣ إضراب متوقع في الدلتا لحلج الأقطان.. واقترام منتظر لطنطا للكتان
- ١٤٤ قتال عنيف بين ثوار مدينتي الزاوية والمايا في ليبيا
- ١٤٥ واشنطن تتراجع: ضرب إيران غير مفيد والعقوبات أفضل

## البروم السابع

رصد تقرير التنمية في العالم عن البنك الدولي، أن مصر بعد "مبارك" تعاني من ديون تقدر بتريليون و271 مليار جنيه، منها أكثر من 960 مليار جنيه ديوناً داخلية تساوي 91% من الناتج المحلي الإجمالي للدولة والباقي ديون خارجية، حيث تسلم مبارك الحكم في 1981 بعد اغتيال السادات ليضعف ديون مصر عدة مرات خلال 30 عاماً حكم فيها البلاد تضاعفت الديون رغم إسقاط الولايات المتحدة جزء كبير من المديونية بعد موافقة مصر على المشاركة في حرب تحرير الكويت عام 1991 وإعادة هيكلة ديون مصر الخارجية على يد نادي باريس، ورغم ذلك كله كانت سياسة مبارك هي المزيد من الاقتراض داخلياً وخارجياً، وحين رحل عن السلطة في 11 فبراير 2011 ترك الرقم الصعب أمام ثورة بلا قائد ترفع شعار عيش - حرية - عدالة اجتماعية.

في هذا الملف رصدت الجريدة رحلة مصر المدينة وكيف حققت القاهرة فائضاً في العملة الصعبة خلال أواخر العهد الملكي، حيث كانت مصر قد حققت قفزة اقتصادية ضخمة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية على الأقل بالنسبة للديون التي كانت تثقل الخزانة، خاصة بعد انتهاء عصر البذخ الذي قاده الخديوي إسماعيل، وفي بدايات الأربعينيات نجحت مصر في تسديد كامل ديونها الخارجية.

وفي الوقت نفسه بدأت سياسة الاقتراض المحلي بدلاً من اللجوء للخارج وكانت الإدارة الاقتصادية للدولة وقتها تحاول الاستفادة من إثر الرواج من المدخرات الخارجية التي استطاعت تحقيقها خلال الحرب العالمية الثانية مع وجود الجيش البريطاني على أراضيها، مما وفر لها أرصدة بلغت حوالي 450 مليون جنيه إسترليني حتى جاءت ثورة 25 يناير لتزيد الديون بنسبة لم تتجاوز 3,6% فقط رغم كل الحديث عن خسائر الثورة والثلث الاقتصادي للحرية.

كما رصدت الجريدة هماً جديداً لمصر الثورة، حيث الدولة مضطرة لدفع فواتير الرئيس المخلوع وتحمل تكاليف 30 عاماً كانت فيها الدولة تفترض والمواطن يدفع الفواتير.

- ١٤٦ أهالي عزبة خير الله يقطعون الدائري بعد مصرع طفل
- ١٤٧ تكدس 10 آلاف من متخلفي عمرة شعبان ورمضان في موانئ السعودية
- ١٤٨ أهالي دمياط يحرقون محطة مياه تغذي مصنع أجريوم ويرفضون قرارات شرف
- ١٤٩ صحف بريطانية: ثورة مصر في ورطة.. ومزاج الشعب "كئيب"
- ١٥٠ نقل معاون مباحث الوادي الجديد المتهم بتعذيب ترزي.. والأهالي يحاصرون قسم الخارجية
- ١٥١ إسرائيل تستدعي الاحتياط لزيادة قواتها على حدود مصر

## اليوم السابع

قال الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق، إن وثيقة الحوار الوطنى تعالج الوضع الراهن وتحدد ملامح مستقبل مصر، مؤكداً أنه لا بد من تشكيل لجنة تنفيذية للوثيقة وتحويلها إلى برنامج عمل، وأنه لا يتوقع أن يفعل أحد شيئاً.

وقال حجازى، إن جماعات التغيير والأحزاب السياسية سرقوا الثورة، وعن الفساد قال الإقصاء الكامل خطأ يتعارض مع الديمقراطية، لكننا مع إبعاد من يثبت فساده.

وفى سياق آخر، قال إنه لا يبرئ الأيدى الداخلية والخارجية فيما يحدث فى مصر، وعن الجماهير فقال الجماهير لا تكتفى بميدان التحرير، وإنما تريد أن تأكل وتشرب وتسكن.

وانتقد حجازى تحويل أموال التأمينات والمعاشات لوزارة المالية وميزانية الدولة أيام د.يوسف بطرس غالى وزير المالية الهارب، مؤكداً أن هذا الأمر خطأ فادح.

وعن تجربته، قال عندما كنت فى الوزارة أنشأت صندوقاً باسم صندوق الودائع والتأمينات وفصلت كل أموال التأمينات والمعاشات عن ميزانية الدولة بالكامل.

وقال إن هذا النظام لم يبتدعه، مشيراً إلى أن هذا النظام تم استيراده من فرنسا، وكانت أرباح هذا الصندوق يعاد استخدامها لصالح أرباب المعاشات، وقد صدر وقتها قانون بفصل هذه الأموال عن ميزانية الدولة، مؤكداً أن مصر لها حق فى عوائد البترول العربى، وأن مصر لا تطلب منحة، وأنه حق مشروع ووجهه حجازى عتاب للدكتور عصام شرف، لأنه كان متوقعاً أن شرف يعرض عليه النقاط الأساسية التى تتعلق بالمرحلة الراهنة أو النقاط التى تتعلق بالمستقبل، لا سيما أن د.عصام شرف أعلن فى افتتاح جلسات الحوار الوطنى أنه ملتزم بأن ينفذ التوصيات فى حدود الإطار العام للدولة، كما أنه كان ينتظر منه على الأقل رد فعل.

150 مليون دولار استثمارات أمريكية جديدة بمصر

عودة الهدوء لسوهاج وقنا وكفر الشيخ واستمرار غلق طريق دمياط

تأجيل تطبيق ضريبة القيمة المضافة

الإخوان يستغلون سيديهاات ضد السلفيين ومرشحوون يعرضون إجراء صيانة للأجهزة

الطيران تتعاقد على شراء خمس طائرات للسفر الداخلى بين المدن

السد العالى وخزان أسوان يعملان بكفاءة عالية

## اليوم السابع

قال طارق سعد مدير برنامج تكامل البيانات بوزارة التنمية الإدارية، إن نصف مليون مصرى بالخارج زاروا الموقع

الرسمى للجنة العليا للانتخابات فى أول أيام التسجيل ولم يملأ منهم الاستثمارات سوى 16.5 ألف مواطن مصرى فقط.

ولفت سعد إلى تدافع الراغبين فى التسجيل على الموقع الإلكتروني أدى إلى تباطؤ الشبكة فى الساعات الأولى، ولكن تمت السيطرة عليها بزيادة القدرة الاستيعابية للشبكة العنكبوتية.

وأكد سعد، أن تسجيل بيانات المصريين بالخارج يعد شرطاً أساسياً لإجرائهم عملية التصويت، مؤكداً عدم السماح لأى مصرى سيمتنع عن التسجيل حالياً بالتصويت فى الانتخابات المقبلة.

ونفى سعد، أن تكون آلية التصويت مرتبطة بعدد المصريين الذى سيسجلون رغبتهم فى التصويت، حيث إن الآلية يجب تحديدها بشكل فوري ولا يمكن الانتظار حتى 19 نوفمبر للبت فيها.

قال المستشار عادل فرغلى الرئيس السابق لمحاكم القضاء الإدارى، إن الحكم سيطعن عليه بالضرورة أمام المحكمة الإدارية العليا، مشيراً إلى أنه لا يجوز أن يصدر مثل هذا الحكم بمنع أعضاء الحزب الوطنى السابقين، من الترشح كمستقلين أو على قوائم انتخابية لأحزاب قائمة، إلا بناء على قانون العزل السياسى، الذى لم يصدره بعد المجلس العسكرى.

٩ رأس البر تحت الحصار

٩ رئيس موبكو: الحملة ضدنا شخصية

٩ إعلان قواعد توزيع أراضى الاستصلاح خلال أسبوع

٩ بدء التحقيقات فى فتنة "الكشرى"

٩ الغرفة التجارية ترحب بتحديد 30% هامش ربح

٩ أحمد هيكى لـ "وول ستريت جورنال": مصر لن تنعم بالديمقراطية قريباً

## اليوم السابع

قال المهندس عبد الله غراب وزير البترول والثروة المعدنية أهمية استمرار تطوير منظومة توزيع المنتجات البترولية بمنافذ التسويق للتيسير على المواطنين، مشيراً إلى المسئولية المباشرة لشركات التسويق المصرية والأجنبية العاملة فى مصر بهدف إحكام الرقابة والسيطرة والمتابعة الميدانية والتأكد من إجراءات السلامة والأمن الصناعى.

وأكد وزير البترول فى الاجتماع الموسع الذى عقده لمتابعة الموقف العام لإنتاج واستهلاك البنزين بجميع أنواعه المختلفة مع التركيز على موقف البنزين 80 بصفة خاصة لما يمثله من أهمية لمحدودى الدخل فى مصر.

وأكد الوزير على أهمية الاستمرار فى توفير كافة أنواع المنتجات البترولية، خاصة البنزين 80 و 09 و 29 الذى ينتج بالكامل محلياً دون أى مشاكل ويتبقى البنزين 59، وهو الذى يتم استيراد جزء منه من الخارج بنسبة 01%، مع تشديد الرقابة على المحطات لمنع التلاعب.

وأصدر وزير البترول تكاليفات محددة بمهام المرحلة القادمة للمهندس هانى ضاحى الرئيس التنفيذى لهيئة البترول ورؤساء شركات التسويق تشمل تنفيذ خطط سريعة وقصيرة للتيسير على المواطنين والقضاء على ظاهرة السوق

## السوداء وتكدس السيارات للتموين.

وأوضح المهندس هانى ضاحى، أنه لا توجد أى عقبات لتوافر البنزين بجميع أنواعه، وأن ظاهرة تكدس السيارات المستخدمة للبنزين 80 ترجع إلى الانفلات الأمنى فى أسواق المنتجات البترولية وسعى ضعاف النفوس ومافيا الاتجار بالدعم للشراء غير المشروع، بل زاد معدل تهريبه لانخفاض سعره إلى الدول المجاورة للاستفادة من فارق السعر، بالإضافة إلى تحول أعداد كبيرة من السيارات الحديثة من استخدام البنزين 90 و29 أوكتين إلى البنزين 08، مؤكداً أنه تم مؤخراً ضبط كميات كبيرة من البنزين تصل 8 ملايين لتر معدة للتهريب إلى الخارج.

- ❑ حريق هائل بهايبر ماركت التجمع الخامس
- ❑ متظاهرون فى التحرير فى جمعة رفض الوثيقة
- ❑ عضو الانتقالي الليبى فى القاهرة بدون تأشيرة
- ❑ عودة مستشفى الأسلحة الكيميائية إلى ليبيا
- ❑ دعوى مخاصمة رئيس الاستئناف.. اليوم
- ❑ 240 ألف طن قمح روسى وأوكرانى لإنتاج الخبز المدعم
- ❑ القبض على 10 متهمين فى أحداث البرلس

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)